كم املى حديثا الى الآن فقال لا فسردها ابي وبعرفه عدها وسردها على الوجه اسنادا او متنا
فعجب الناس منه (وذا) اي التفصيل المذكور في النسخ (يجري في الكلام) من كل من الحاضرين
والمسمع وقت السماع وفي ادراك القارئ في الاسراع (او اذا هينم) اي اخفى صوته (حتى
خفي) في جميع ذلك (البعض) اي بعض الكلم (كذا ان بعد السامع) عن القارئ او عرض له
نعاس خفيف بحيث يفوته سماع بعضها ويتهون بذلك الصلاة ومن كان ابدا دفعه
يحصل في حال من اول القارئ عليه وربما يبين بره فالحكم فيه القارئ (ثم) مع اعتماده
التفصيل فيما ذكر (يحتمل) اي يغتفر (في الظاهر) من كلامهم (الكلمتان او اقل) توسعة
في الرواية فقال شيخنا (ينبغي) ان يكون الامر اذا على ما لا يكون المزيل عنه مخلا
بفهم الباقي (وينبغي) ان يتيسر (للشيخ ان يجيز) للسامعين رواية ما رواه لهم (مع اسماعه)
لهم (جبرا للنقص) ان (وقع) وفي نسخة يقع في السماع بسبب شيء مما ذكر او نحوه مخل به
لاعراب او اجمال وذلك كان يقول اجزت لكم روايته سماعا واجازة لما خالف
اصل السماع ان خالف بل (قال) ابو عمير النقة (ابن عتاب) بما يبين ذلك (ولا غنى) للطالب
العلم (عن اجازة) من الشيخ (مع السماع) بقراءة احدهما (تقرن) به وفي نسخة تفترق لجواز
سهو او غفلة او غلط وكلام في الوجوه ثم ينبغي لكاتب الطبقة ان يكتب
الاجازة عقب كتابة السماع ويقال اول من كتبها في الطبقة واجاد بها ابو الطاهر
اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانماطي مجيز الذي اخبر في سنة ذلك لاهل
الحديث بلغ حصل به نفع كثير ولقد انقطعت بسبب اهمال ذلك ببعض البلاد
رواية بعض الكتب لكون راويه كان له فوت ولم يوجد في الطبقة اجازة المسمع
للسامعين بما امكن من ادخال ذلك الفوت عليه بالاجازة لعدم تحققها كما
اتفق له في الحصر علي بن الصواف الشاطبي في سنن النسائي فلم يأخذوا عنه سوى
مسموعه منها على ابي بكر ابن نافع (وسئل) الامام (ابن حنبل) من ابنه صالح حين قال له
(ان حرفا) اي لفظا يسيرا (ادغمه) اي الشيخ او القارئ فلم يفهمه السامع مع علمه بانه
كذا وكذا ايرويه عنه (فقال ارجو ان يعفى) عنه ولا يضيق به (لاكن) [illegible]

تفترق خ

ابو نعيم

٥٢

(ابو نعيم الفضل) ابن دكين (منع في الحرف) اي اللفظ اليسير الذي يشرد عنه في حال سماعه
من سفيان والاعمش ثم (يستفهمه) من بعض رفقائه (فلا يسع) اي فقال لا يسعه (الا بان
يروي تلك) الكلمة (الشاردة عن مفهم) افهمه اياها لا عن شيخه (ونحوه) يروى
(عن زائدة) ابن قدامة قال خلف بن تميم سمعت من سفيان الثوري عشرة آلاف حديث
ونحوها فكنت استفهم جليسي فقلت لزائدة فقال لي لا تحدث منها الا بما تحفظه
بقلبك وتسمع باذنك قال فالقيتها (واما) تساهلا فكان ابو محمد (خلف بن سالم
المخرمي) بتشديد الراء المكسورة نسبة الى المخرم محلة ببغداد (فقال) قال ننا اي
على النون والالف (اذ فاته حرف من حدثنا من قول شيخه سفيان) ابن عيينة حيث
تحديثه عن عمرو ابن دينار فكان يقال له قل حدثنا فيمتنع ويقول انه لكثرة الزحام
عند سفيان لم اسمع شيئا من حروف حدثنا فاذا (وسفيان) شيخه (الاعمش ب) سماع لفظ
(مستمل عن المملي) له لفظه اي المستملي (اكتفى) اي اتبع لفظ المملي وذلك انه لما سأل
المستملي قال لسفيان ان ناسا كثيرا لا يسمعون فقال اتسمع انت قال نعم قال فاسمعهم
ولعل سماع خلف لم يكن في الاملاء ومثال فتوى عليه العمل من الاكابر الذين
كان يعظم الجمع في مجالسهم ان من يسمع المستملي كالعرض دون المملي جاز له ان يرويه
عن المملي لا كذ صار ... اي يسمع المملي لفظ المستملي كالعرض فلا ان احتمل في حكم القارئ
على المملي وحينئذ فلا يقال حدثنا اي لدلالة انه سمعت بل ان الشيخ في العرض بل لا حوله
بناء الراجح ... وفعله جماعة من الائمة وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي
ما كتبت قط من في المستملي ولا التفت اليه ولا ادري اي شيء يقول انما كنت اكتب
من في المحدث ومن كذا ومتكذا نوزع في ... احمد بن ... بل صوبه النووي وقال انه الذي عليه
المحققون ... وبوب له (كذا) ابو اسماعيل (حماد بن زيد افتى)
من استفهمه في حال ... فلا بد عن بعض اللفظ وقال لعله ... فلت فقال له (استفهم
الذي يليك حتى انهم رووا عن الاعمش) انه قال (كنا نقعد للنخعي) ... الحلقة ...
حين تحديثه والحلقة متسعة (فربما قد يبعد عنه البعض) ممن يحضر ولا يسمعه فيسال

نازع خ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)